ان شيبة بن عثمان دخل عليها فقال يا أم المومنين ان
ثياب الكعبة تجمع عليها فنعمد الى ابيار نحفرها
ونعمقها وندفن فيها ثياب الكعبة لئلا يلبسها
الحايض والجنب فقالت له عايشة ما اصبت
وبئسما صنعت لا تعد لذلك فان ثياب الكعبة
اذا نزعت لا يضرها من لبسها من جنب او
حايض ولكن بعها واجعل ثمنها في سبيل الله
والمساكين وابن السبيل وورد كذلك عن ابن
عباس السوال والجواب وعن فاطمة الخزاعية
انها سئلت ام سلمة عن ذلك فقالت اذا نزعت
ثيابها عنها فلا يضرها من لبسها من حايض
اوجنب اخرجه الواقدي قال ابن عباس وعايشة
وام سلمة ولا باس ان يلبس كسوتها من صارت
اليه من حايض وجنب وغيرهما لاحرمة في
ذلك والا فيرقم الان في نسيجها ايات قرانية فيكره
لبسها مطلقا لذلك الثالثة والعشرون
في حدود الحرم الكريم وسبب تحديده قبل ما انتهى
اليه النور عند اصل وضع البيت المعمور وكان
ياقوتة حمرا اهبطها الله لادم يحيط بها كوكب
ابيض من ياقوت الجنة فاضا نوره ما بين المشرق
والمغرب فنظرت لذلك النور الجن وفزعوا فرقوا
في الجو ينظرونه فلما راوه من مكة اقبلوا يريدون
الاقتراب اليه فارسلت ملايكة فقاموا حول الحرم
محل

في العلم المفرد وفي فضل الحجر الاسود [illegible] ان ينظر
للخلق وليس للجن ان ينظر اليه ومن
اليه لانه شي من الجنة [illegible]
فنظر [illegible] قالت فيه [illegible]
ثم قال النبي [illegible] من راه من المومنين
لسابه [illegible] اذا لا يدخله
بالمعتد على الاسلام ولعل الجن
الجنة الاسلام وكذلك الكفر
ابهم عنه من ذلك ونقارب
منهم او مطلقا او انما هو النجاة
مومن مسلم [illegible] قال به ابعه
من الناس [illegible] انتهى كذا
[illegible] وغيره

محل الاعلام الآن ومنعوهم منه وقيل لما نزل على
ادم خيمة من ياقوتة حمرا فيها ثلاثة قناديل
موضع الكعبة فانتهى نورها الى محل انصاب الحرم
وحرسها الله تعالى بملايكة يقفون على تلك
الانصاب يحرسون الحرم من الجن فلما قبض
ادم رفعت اولان ادم لما اهبط الى الارض خاف
على نفسه من الشياطين فارسل الله ملايكة حفوا
بمكة من كل جانب فكان الحرم الى حيث حلوا او
لما نزل الحجر الاسود لما جابه جبريل لابراهيم ع
فانار لما ذكر من كل جانب او غير ذلك اقوال
في مثير شوق الانام الى حج بيت الله الحرام وزيارة
النبي عليه الصلاة والسلام للجزري الشيخ محمد علان
واعلم ان الحرم الكريم النفيس المختص على الحل
باحكام وهو ماطاف استدار بمكة واحاط بها كان
لها بمنزلة الحايط وهو الجدار من جوانبها جعل
الله عز وجل له للمحرم حكمها حكم مكة في الحرمة تشريفا
لها واعلم ان معرفة حدود الحرم من اهم ما ينبغي
ان يعتنى ببيانه فانه يتعلق به احكام كثيرة
كما سبق اذكرتم ما لابسها واطاف بها وقد اجتهدت
واعتنيت باتقانه بالغرفة فالقاف على اكمل
وجوهه بحمد الله تعالى حال من المجرور بالبا
او من الفاعل اي حال التمكين من ذلك تحديد الحرم
من طريق المدينة دون التنعيم الذي فيه

حرر هذا ٢

Copyright © King Saud University